الموسوعة المختارة ١٤

سلسلة مواضيع مسلّية ومثقّفة للطلاب

البُطُولَةُ تفُوزُ



- الرياضيون الهواة
- الالعاب الاولمبية
- الحلقات الاولمبية
- الركبي
- كأس ديفس
- الفروسية
- الجودو
- الكاراتيه
- اليوغا
- السيف
- الشيش
- الحسام

- قبيلة الشربا
- قفاز بلا اصابع
- جهاز التدريب المنزلي
- كرة القدم
- وسام جوقة الشرَف
- بند الكتف
- وسام الانقاذ
- الخالد
- الحارس الخاص
- المظلة
- المستغور



البُطُولَـةُ تفـُوزُ





الرياضيّون الهُوَاة

الذين يمارِسون لونًا من ألوان الرياضة ، ينصرفون إليه لأنّهم يحبّونه ويهوَونه : إنَّهم جماعة الهواة ؛ إلّا أنّ الأمر قد ينتهي ببعض الذين يمتازون بمؤَهِّلات خاصّة ، إلى حدّ اعتبار الرياضة التي يمارسونها مهنةً وموردًا للعيش ، فيغدون رياضيّين محترفين .

الرياضيّون هم الذين يمارسون من الرياضة لونًا مفَضَّلًا ، والذين يسرّون بأن يمارسه غيرُهم . ويمكن اعتبارُ اصحاب الفئة الثانية في أساس التجارة الرياضيّة التي تبدو في بناء قاعات الرياضة العامّة وملاعبها ، وفي تنظيم الفِرَق الرياضيّة المتضامِنة ، وفي نشر الصحف والمجلّات الرياضيّة الخ ...

من هذا القبيل تُعتبَر دورة فرنسا لراكبي الدرّاجات مظهرًا من مظاهر الرياضة التجاريّة المعروفة ؛ امّا الألعاب الأُولمبيّة فهي لقاءات تُنظَّم في الأصل لجمع الهواة . ولكنّ من الصعوبة بمكان تعيينَ الحدّ الفاصل بين فئة الهواة وفئة المحترفين ، سيّما وأنّ عددًا لا بأسَ به من الأبطال الكبار ، قد برزَ في كلٍّ من الفئتين .



الألعاب الأولمبيّة

إنّ الرياضيّين الهواة ، من كل أنحاء العالم ، يُدعَون مرّة كلّ أربع سنوات ، للتلاقي والتنافُس في مجالات القوّة والمهارة . الأفضلون هم الذين يفوزون ويكافأون ، فتوزَّع عليهم الميداليّات بين ذهبيّة وفضيّة وبرونزيّة .

نُظِّمت هذه الألعاب والمباريات للمرّة الأُولى ، سنة ٧٧٦ قبل الميلاد ، في مقاطعة «البيلوبونيز» اليونانيّة ، على مقربة من جبل «الأُولمب» ، فعُرِفت بالألعاب الأُولمبيّة . تجدَّدت إقامةُ هذه الألعاب كلّ أربع سنوات ، سحابة طويلة من الزمن ، ثمَّ توقَّفت ... إلى أن تيسَّر للفرنسيّ «بيار دي كوبرتان» أن يعيد تنظيمها ، عام ١٨٩٦ .

وهكذا رُبِط الماضي بالحاضر ، ونُظِّمَت أوّلُ دورة للألعاب الأولمبيّة الحديثة في آثينا ، وتهيّأت فرصة اللقاء الرياضيّ المجيد للأَبطال المتفوّقين ، على اختلاف أُمَمهم وأجناسهم .

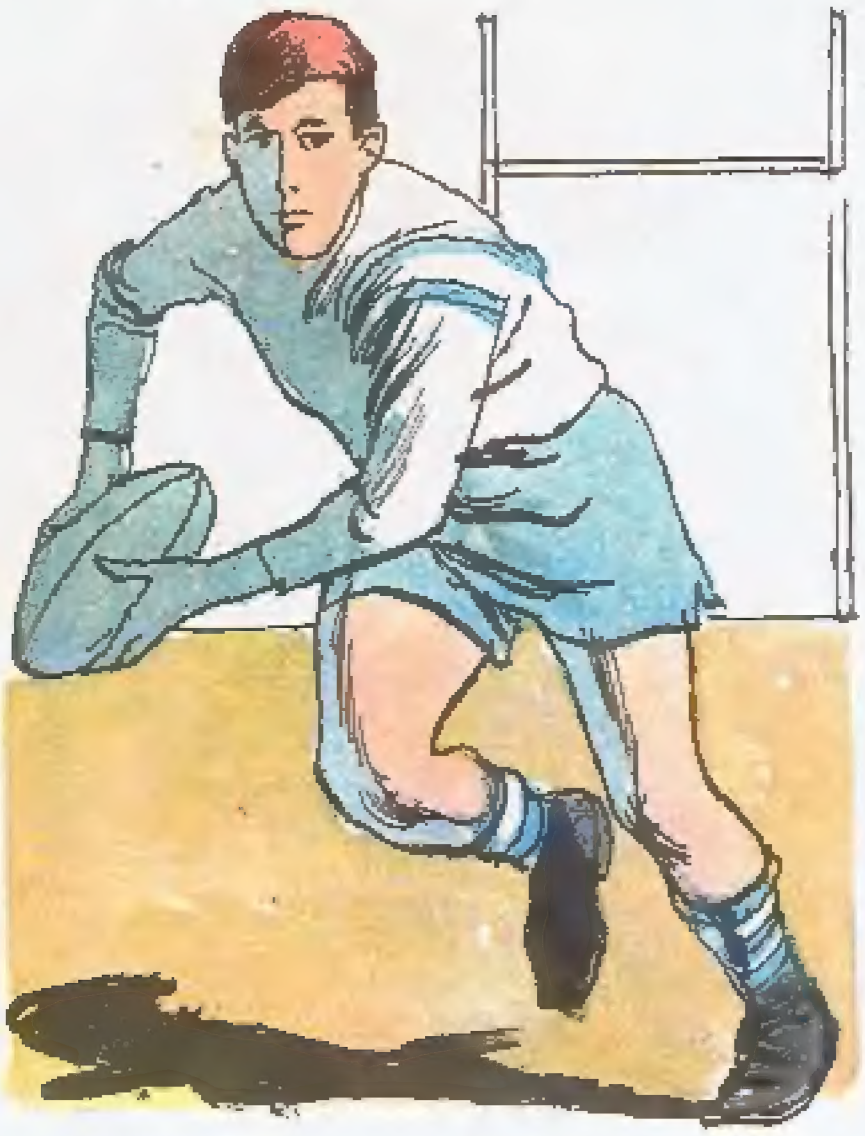
الحلقات الأولمبيّة



الحلقات الأُولمبيّة الخمس ، التي تتشابك على علَم الألعاب الأُولمبيّة ، ترمز إلى القارات الخمس ؛ ذلك يعني أنّ بلاد العالم كلَّها تستطيع أن تُوفد أبطالها للمشاركة في هذه الألعاب .

إنّ اللجنة الدوليّة للألعاب الأولمبيّة ، قد اختارت رمزًا لها هذه الحلقات الخمس ، التي تمثّل بألوانها قارّات الأرض الخمس ، لكي تُبرز طابع الشمول الذي تتّسم به الألعاب الرياضيّة ، ولكي تؤكّد على أنها لا تستثني جنسًا أو ملّة أو طبقة من طبقات المجتمع .

فالحلقة الزرقاء تمثّل أوروبا ، والسوداء أفريقيا ، والصفراء آسيا ، والحمراء أميركا ، والخضراء أوقيانيا . والواقع أنَّ شمسًا واحدة تُشرق على هذه القارّات الخمس ، وأنّها هي التي ، بواسطة عدسةٍ من زجاج ، تُضرم النار في الشعلة الأُولمبيّة التي تظلّ تحترق طوالَ مدة الألعاب .

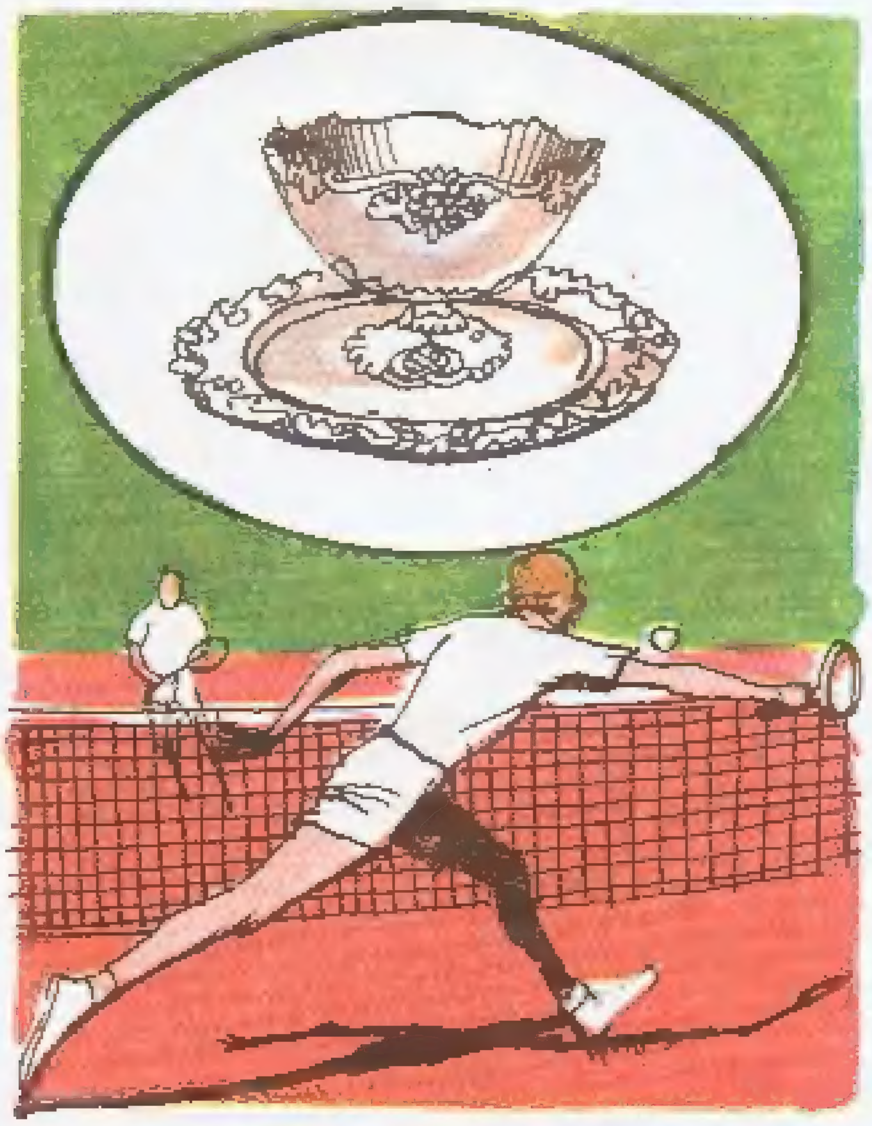


الرّكبي

إنّها لعبة جماعيّة ينقسم فيها اللاعبون فريقَين ، يحاول كلٌّ منهما أن يحمل طابةً بيضاويّة الشكل ، إلى ما وراء خطّ الهدف ، عند الفريق الثاني ؛ تدعى هذه العمليّة «المحاولة» ، وتساوي ثلاث علامات . أمّا إذا طُوِّرت «المحاولة» بقذف الكرة فوق خطّ الهدف ، فانّها تؤمِّن للفريق القائم بها خمس علامات .

إذاً «فالرُكبي» لعُبة من ألعاب كرة القدم ، ولكنّ الكرة المُستعَملة فيها بيضاويّة الشكل ، ذاتُ ارتداداتٍ وقفَزات خادعة ، وهي صالحة لأن تُؤخَذ وتحمَل بالأيدي . والواقع أنّ معهد «رُكبي» في انكلترا ، هو الذي أطلق اسمَه على هذه اللعبة العنيفة المتحدِّرة من ألعاب القرون الوسطى ، حيث كانت تُمارس بين قريتَين . والطريف في الأمر ، أنّ أهالي القرية الواحدة جميعَهم كانوا يشتركون في اللعُبة ، محاولين جهدَهم الوصولَ إلى أرضِ القرية الأخرى ، ليدفنوا فيها رَهنًا (قد يكون كرةً) ، كانوا يتنازعونه ويتخاطفونه ويحملونه بكثير من العنف والخداع .

كأس ديفس



إنّها مباراة سنويّةٌ دوليّة تخوضها فِرَق كرة المضرب الوطنيّة للفوز بالبطولة . والفائز في هذه المباراة ، ينال كأسًا قدّمها للمرّة الأولى «دُويت ف . ديفس» ، ويحتفظ بها سنة كاملة . ولشَدَّ ما يتنافس اللاعبون للفوز بهذه الكأس !

فكأس ديفس التي أبصرت النور عام ١٩٠٠ ، هي موضوع رهان المباراة الدوليّة التي تثير التنافس الأشدّ . تقدّم كلُّ دولة لهذه المباراة فريقًا مؤلّفًا من اثنين أو ثلاثة يُعتَبرون أفضل لاعبي البلد . يتقابل اللاعبون في مبارياتٍ خمس : أربع فرديّة ينازل فيها اللاعبُ لاعبًا آخر ، وواحدة مزدوجة ينازل فيها اللاعبان لاعبَين آخرين . والفريق الرابح هو الذي يفوز بثلاث مباريات على الأقلّ .

تُنَظَّم المباريات وتتلاحق واحدةَ بعد واحدة ، لتنتهي بالمباراة النهائيّة ، على أن يقابل الفائزُ فيها البطلَ العالميّ الذي كان يحمل الكأس منذ السنة الفائتة .



الفـروسـيّة

الفروسيّة فنّ ركوب الخيل . والخيّال الحديث هو كذلك رياضيّ يُحسن ترويضَ مطيّتِه ، ليفوز وأيّاها في مباريات سباق الخيل .

يُعتَبر الجوادُ أنبلَ ما روّضه الإنسان واكتسبَه ، ليجعل منه خادمًا مخلصًا ورفيقًا طيِّعًا . لقد حدَّ تطوُّرُ المكنَنَة من دور الجواد ، ومن أَهمِّيَّة استِخدامه للأفادة من قوّته البدنيّة ؛ فغدت الجيوشُ والاعمال الزراعيّة ووسائل النقل تعتمدُ القوّة التي تولِّدها المحرِّكات . ولكنّ الجواد ما يزال معزّزًا مكرَّمًا : فهناك جياد الفروسيّة والاستعراض ، وجياد سباقات الخيل ، وجياد مباريات البُولُو ، وجياد رحلات الصيد الكبرى .

وهنالك أيضًا مدارس الفروسيّة التي تدرِّب الفرسان والخيل معًا لكي يسطع نجمها في مباريات السباق والفروسيّة ، وحتّى في مباريات الألعاب الأُولمبيّة .

الجـــودو



«الجُودو» مبارزة رياضيّة دفاعيّة ، تُقدَّم فيها المهارة على القوّة . فالمقاتِل المبارِز ، أو «الجودوكا» ، يحاول أن يُفقد خصمَه توازنَه ، وأن يُلقيَه أرضًا ، للتغلّب عليه ، ولتعطيل قدرته على الأذى .

قُبلَت رياضةُ الجودو في الألعاب الأُولمبيّة ، منذ عام ١٩٦٤ ، لأن مُمارستها – بعدما عدّل قوانينَها في القرن العشرين «جيكورو كانو» – قد عرفت انتشارًا واسعًا تعدَّت معه حدودَ اليابان ، موطنِها الأوّل . وهي تفرض على مَن يمارسها دُربةً حثيثة متواصلة ، تُكسب الرَّيِّض من المرونة أكثر ممّا تكسبُه من القوّة ، وتعلّمه فنّ السقوط والأرتماء على الأرض .

الجودو رياضة نبيلة ؛ ومن مظاهر نُبلها أنّ المتبارزين لا يُهملون قَطّ تبادل التحيّة والأنحناء ، قبل المبارزة وبعدها . وكلّما اجتاز المتدرِّبُ مرحلة من مراحل التقدّم ، حُقَّ له أن يشدَّ خصره ، فوق «الكيمونو» ، ذاك القميص الكتّانيّ الأسمر ، بزنّار يتغيّر لونُه مع ترقّية من مرتبة إلى مرتبه .



الكاراتيـــه

«الكاراتيه» رياضة قوّة وسيطرة على الذات . وهي تتطلّب تدريبًا جدّيًّا متدرّجًا ، وتكسب من يمارسُها قوّة تسمح له بتحطيم حجر من القرميد ، بضربة واحدة من حرف يده .

الذين يمارسون الكاراتية ، كالذين يمارسون «الجِيو- جتسو» أعنف من الذين يتعاطَون «الجودو» ، وأشرس منهم . فهم ليسوا قادرين على ردّ المهاجم الخصم بلَقَطاتِهم وحسب ، بل إنّهم يعرفون طرق الانقضاض عليه وإيذائِه بضرباتِهم . يُطلب منهم في دورات التدريب ، أنْ يوجِّهوا ضرباتِهم بكلّ ما لديهم من قوّة ، وأن يَمتنعوا عن تسديدها في اللحظة الأخيرة ، حتّى لا يُلقوا خصومَهم من المتدرّبين أرضًا .

من حسنات الكاراتيه أنّها تُكسب الذين يزاولونها أجسامًا قويّة صلبة ، وإرادة متينة صلبة ، كما أنّها تُكسِبهم ثقةً بالنفس ، إلى جانب الحِلم والحكمة .



اليـوغـــا

«اليوغي» أو الذين يمارسون «اليوغا» ناسٌ حكماء فتيانًا كانوا أم شيوخًا . إنّهم يتعلّمون طوال سنوات طُرق السيطرة على الألم ، وعلى الأنفعالات العاطفيّة ، وذلك بفضل إرادتهم من جهة ، وبفضل رياضة مريحة مهدِّئَة للأعصاب تسمّى «اليوغا» .

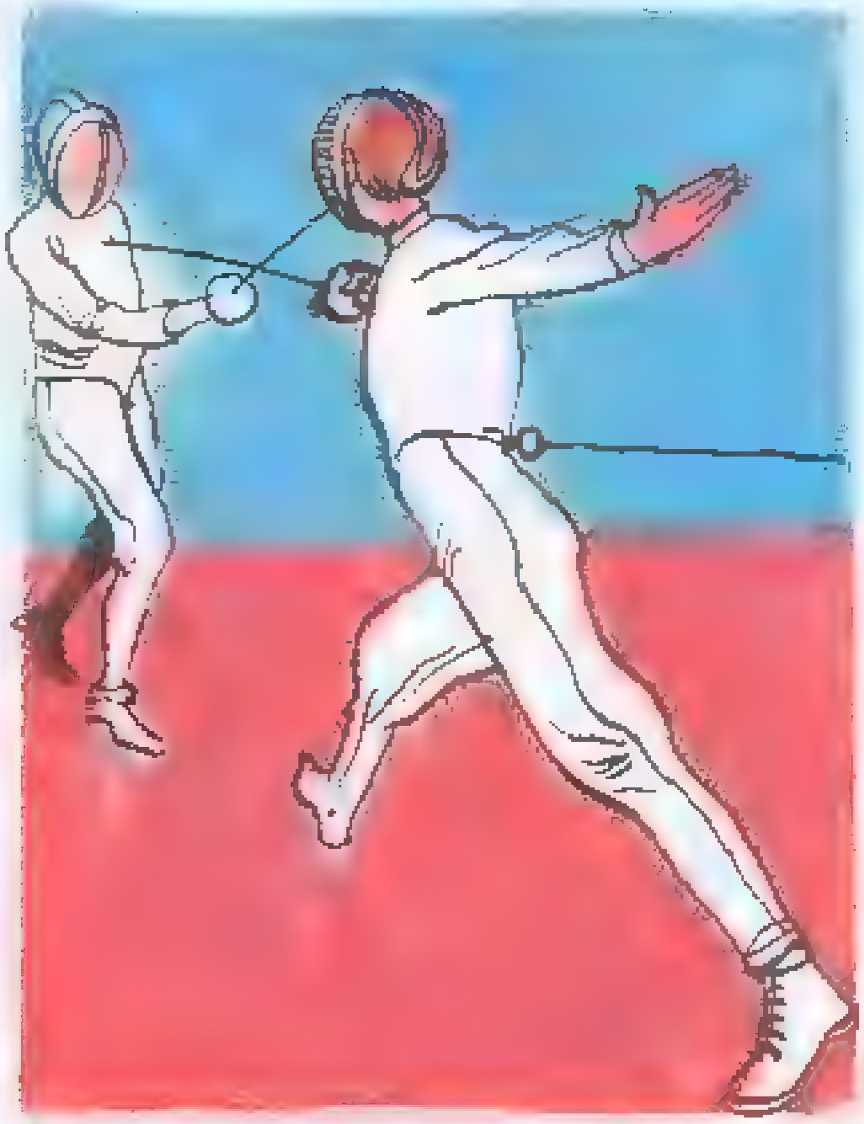
نشأت اليوغا في بلاد الهند ، وهي تقوم على تدريبٍ ذي مستويَين : الأوّل يتناول الجسد ، والثاني يتناول النفس والخُلُق . فحركات اليوغا ، إذ تعرِّف المتدرِّبَ عضلاتِ جسمه واحدًا واحدًا ، وإذ تجعله يتحسَّسُها واحدًا واحدًا ، تعلمّه طريقة المحافظة على صحَّتها ؛ كما تعلمّه كيف ينظمّ حركات تنفُّسه ، لتوفير ما أمكن من الطاقة والنشاط . وهي ، على الصعيد النفسيّ والخلقيّ ، مدرسة تعلّم ضبطَ النفس والسيطرة على الذات . فاليوغي يعرف كيف يضبط حركاته وانفعالاته ، ويتوصّل إلى تجاهل الأَلم الجسديّ ، فإذا هو «فكرة» متحرِّرة من قيود الجسد ، وإذا هو فيلسوف .



السيف

لم يعد السيف ، كما كان في الماضي ، سلاح قتال ؛ إنّه اليوم أداة رياضة ، ورمز تقدير يرافق بزّاتٍ رسميّةً متعدّدة ، كبزّات رجال الأكاديميّة الفرنسيّة .

يختلف السيف عن الحسام في أنّه طويل رفيع مهيّأٌ لأن يَطعن برأسه المسنّن ؛ وهو ، من هذا القبيل ، يُشبه شيش المبارزة . السيوف العسكريّة تكادُ تكون كلها متماثلة . أمّا السيوف التي يتقلّدها «الخالدون» من أعضاء الأكاديميّة الفرنسيّة ، عندما يرتدون بزّاتهم الخضراء ، فليست متماثلة . ذلك أنّ التقليد يفرض على أصدقاء «الخالد» الجديد وعلى ذويه ، أن يقدّموا له سيفًا وغمدًا ، تذكرٌ الرسوم والكتابات المحفورة فيه ، بأبرز النشاطات التي انصرف إليها عضو الأكاديميّة ، وبأهمّ المؤلّفات التي وضعها .



الشـيش

يتبارز المسايفون بسيف التدريب المعروف عامّة بالشيش ؛ وهو سلاح يشبه السيف أُلبس رأسُه الحادّ كرةً صغيرة تُدعى الزِر. أمّا نصله المَرِن فليس حادًا قاطعًا. تُعتبَر المسايفة ، أو لعبة الشيش ، رياضة نبيلة لها مكانها في مباريات الألعاب الأُولمبيّة .

المسايفة رياضة تعتمد المهارة وسرعة الحركة. تُؤخذ في ممارسة هذه الرياضة احتياطات كثيرة ، منها ان رأس النصل يُلبَس زرًّا مغطًّى بقطعة جلد يُعرف بالذبابة ، وأنّ مَقبض السيف محميّ بترس متينة واقية ، وأنّ درع الصدر سميكة ، وأنّ القناع الذي يقي الوجه مصنوع من شبك معدنيّ ناعم متين ...

أمّا اللعب فقوامُه محاولات تهدف إلى لمس الخصم ، الذي يُفرَض فيه أن يُعلن بنزاهة عن كلّ لمسة تصيبه . هذا وقد اعتَمدت المبارزات الحديثة سيوفًا مزوّدة بأزرار كهربائيّة تنير مصابيح شواهد ، كلّما لامست درعَ الخصم أو ساعدَيه أو رأسه .



الحسام

الحسام سلاح يُستعمل لضرب الخصم ؛ وهي طريقة في الهجوم كان الفرسان والمشاة وقراصنة البحار يعتمدونها لدى الاقتحام .

الحسام أثقل من السيف كثيرًا ، عرفه أهل الشرق بالسيف العريض أو اليقطان ، واستُعمل مدّة طويلة لقطع رؤوس المحكوم عليهم بالأعدام . نصل الحسام عريض ذو حدّ واحد مهيًأ لتقطيع الخصم إربًا إربًا . واستعماله يتطلّب من القوّة أكثر ممّا يتطلّب من الرشاقة والدقة ، كما يتطلّب عينًا دَرِبةً قادرة على استباق حركات الخصم ومناوراته .

لقد غدا التدرُّب على استعمالِ الحسام رياضة . وهكذا أخذ المُسايفون يتنازلون في مباريات سلميّة استعراضيّة تتطلّب تدريبًا جدِّيًا ، محافظين بذلك وبدون عنف ، على أنبل التقاليد وأعرقها .



قَبيلة الشربا

قبيلة «الشربا» من القبائل الجبليّة التي تقطن في أصل جبل الحِمَلايا ؛ وهم معروفون بقوّة البَدن وصلابة العود ، وبأنّهم يؤمّنون الأدلّة والحمّالين للحملات الكثيرة التي تحاول ارتقاء أعلى قمم العالم .

في جبال الحملايا قمم كثيرة يتجاوز ارتفاعها ٨٠٠٠ متر ، وتجتذب الحمَلات التي يُصرّ أصحابُها على إحراز قصب السبق ، في الوصول إلى أعلاها . بعض هؤلاء المتسلّقين أمثال «هِرزوغ» و «لاكِنال» والنيوزيلندي «هيلاري» ذاع خبرهم ، وطبّقت شهرتُهم الآفاق .

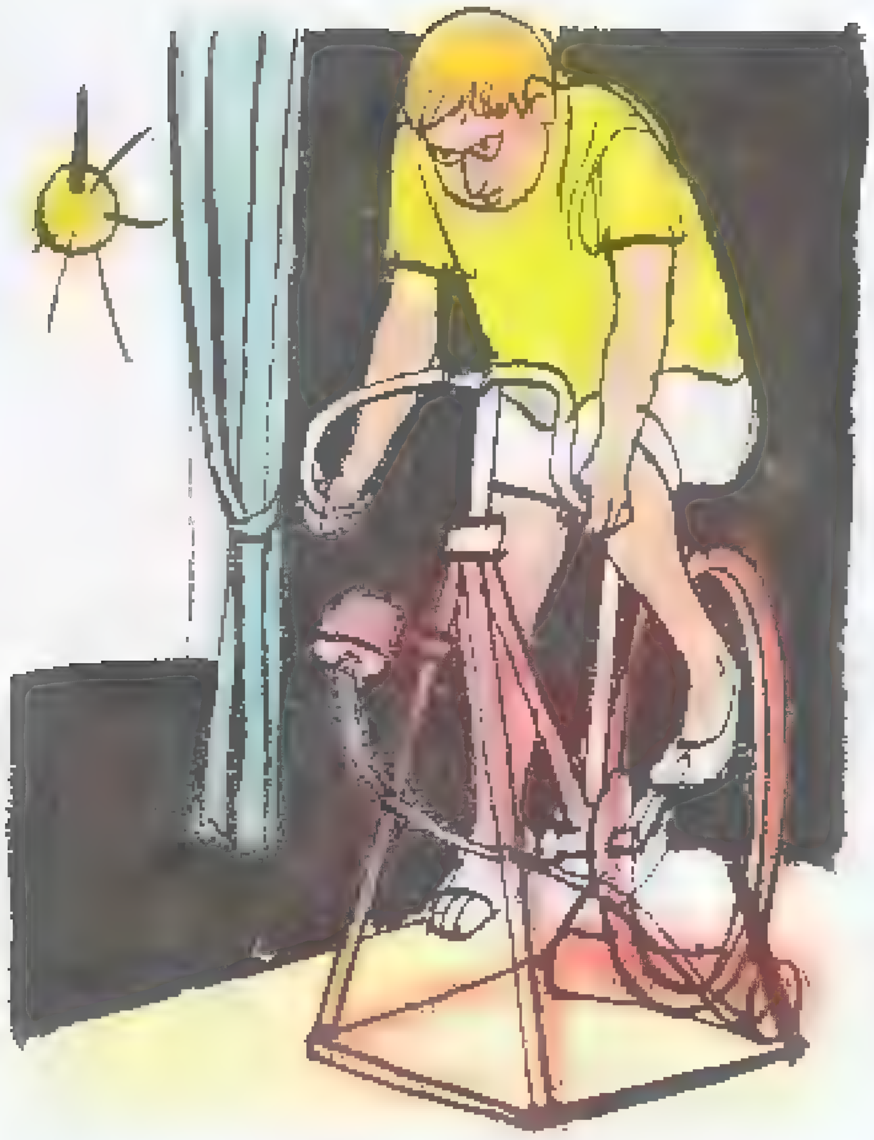
ولكنّ أبطال الجبال هؤلاء أثنوا على بطولة الحمّالين من من قبيلة «الشربا» ، لأنّهم ساعدوهم في تسلّق الجبل ، ولأنّ رجالًا منهم رافقوهم في الوصول إلى القِمم . وهكذا يُعتبَر الشربا «تِنْسِنغ» الذي كان يرافق هيلاري ، شريك هيلاري في تغلّبه على جبل «الإفرست» الذي يبلغ ارتفاعه ٨٨٨٢ مترًا .



قفّاز بلا أصابع

الكفوف تحمي الأَيدي من البرد . ولكنّها تضايق وتثقل حركتها . ولكنَ القفاز الذي لا أصابعَ له يحمي اليد ويترك للأصابع حريّة الحركة . هذا النوع من الكفوف يلبسُه راكبو الدرّاجات .

وظيفة الكفّ الأساسيّة هي حماية اليد ، ولكنّ شكل الكفّ والمادّة التي يُصنع منها يتوقّفان على نوع الحماية التي تُطلب منه : فكفّ الحديد القديمة كانت جُزءًا من الدرع ، وكفُّ «الأَمْينت» تسمح بتناول الاشياء المُحرقة ، وقفّاز الجلد المحشوّ يلطِّف وقع اللكمات التي يتبادلها المتلاكمون ؛ وللحفاظ على حرارة اليد بصورة أفضل يُستعمل قفّازٌ ذو جَيبين : صغير للأبهام وكبير للأصابع الأربع الباقية ؛ وفي العمليّات الجراحيّة يستعمل الأطبّاء كفوفًا من المطّاط الرقيق الناعم . أمّا القفّاز الذي لا أصابع له ، فهو يمكّن الأَصابع من الاحتفاظ بكامل حرّيتها ورشاقتها .



جهاز التدريب المنزلي

جهاز التدريب البيتيّ – ويسمّيه الإنكليز «هوم ترينَر» – يمكّن الرياضيّين من رفع مستواهم وتطوير مهاراتهم ، بركوب الدرّاجة مثلًا أو بممارسة التجذيف في حدود البيت ، وضمن جُدران الغرفة .

تُعتبَر أجهزةُ التدريب هذه أجهزة تَعضيل ، لأنها توفّر للبطل الرياضيّ إمكانيّة تنمية عضلاته . ألا يفرض في الرياضيّ المختصّ أن يكون قبلَ كلّ شيء بطلًا كاملًا ؟ أمّا التحسّن في حقل الاختصاص ، فيتمّ بواسطة أجهزة غريبة مدهشة تُعرَض على الناس أحيانًا على أنّها ألعاب ؛ مثال ذلك تلك الدرّاجات الهوائيّة الثابتة التي تدور عجلاتُها على بكرات ، والتي تستطيع ساعاتُها أن تشير إمّا إلى السرعة التي يؤمّنها دورانُ العجلات ، وإمّا إلى المسافة التي تقطعها هذه العجلات على البكرات ...

وهكذا تُقرأ انجازاتُ المتبارين على الساعات التي تحرّكها الدوّاسات .



كُرَةُ القَدَم

كُرَةُ القدمِ الحديثة التي تمارَسُ اليوم «وُلِدَتْ» عام ١٨٦٣ ، في إنكلترا ، يوم تأسَّس الاتِّحاد الإنكليزي لكرةِ القَدَم ، ودُعِيَ أعضاؤُهُ لوضْعِ القوانِينِ التي تنظِّمُ اللعبة . ولقد تَمَّ بالْفِعْلِ إِقْرارُ هذه القوانِينِ التي ما زالَتْ تُطَبَّقُ حتى اليوم ، باستثناءِ بعض التعديلات الطفيفة التي طرأتْ من حينٍ لآخر .

وأهمُّ مَا أُدْخِلَ مِنْ تَعديلات ، كَانَ تحديدُ عدَد اللاعبين ، فأصبحَتْ كُرَةُ القدم تُمارَسُ بواسطة فريقَين يتألَّفُ كُلٌّ مِنْهُمَا من ١١ لاعِبًا .

وهكذا أُقيمَتْ عام ١٨٧٢ أولُّ مُباراةٍ نهائية لكأس إنكلترا ؛ وفازَ بهَا فريق «وندرز» الذي عاد وجدَّد فوْزه في العام التالي .

وابتداءً من تلك السَّنة ، أخَذَتْ الأندية تظهرُ في إنكلترا وغيرِها مِنَ البلدان المجاورَةِ ، حتى شملتْ القاراتِ الخمس ، وأصبحتْ لُعبَةُ كُرَةِ القدمِ الرياضَةَ الأكثر شعبيَّةً في العالم .

وسام جَوْقة الشرَف



وسام جوقة الشرف آية تقدير ذاتُ شريط أحمر ، تُمنَح المدنيّين والعسكريّين على السواء ، لمكافأة أعمال البسالة والخدَمات الجُلّى ؛ ولذا تراها موضوع احترام الكثيرين واهتمامهم .

عام ١٨٠٢ ، أنشأ القنصل الأوّل بونابرت نظامَ جوقة الشرف ، لمكافأة الخدَمات العامّة الجُلّى التي يقوم بها العسكريّون والمدنيّون ؛ فغدَت منذ ذلك التاريخ ، أرفع آيات التقدير الفرنسيّة . يشمل سلَّمُ درجاتها المراتب التالية : رتبة فارس ، فضابط ، فآمر ، ففارس كبير ، فصليب كبير. أمّا الذي ينال أحدَ هذه الأوسمة ، فيحمل إشارةً تُذكّر بالصليب ذي الشريط الأحمر ، وهي عبارةٌ عن شريط رفيع أحمرَ-زهريّ يضعه في عُروة سُترِته .

وسام جوقة الشرف آية تقدير نالتها بعض المدن والمدارس الكبيرة ، كما نالتها أحيانًا فيالق كاملة ، ممّا سمح لعناصِرها من الجنود أن يحملوا بندَ الكتف الأحمر.



بند الكتف

عندما يحقِّق أحدُ الفيالق العسكريّة انتصارًا ، أو يُظهر في الحرب بسالةً مُميَّزة ، يُمنَح علمُه وسامَ تقدير ، نَظرًا لصعوبة توزيع الأوسمة على كل الجنود المنضوين تحت هذا العلم. ولكنّ هؤلاء الجنود يزيّنون كتفهم اليُسرى بحبل مجدولٍ خاصّ ، يُعرف ببند الكتف أو الحبليّة .

إنّ الأوسمة الممنوحة للوحدات التي تميّزت بحسن البلاء في القتال ، لا تُمنَح للمحاربين بل لأعلام وحداتهم. وهكذا فإنّ مجموعات من الجنود مُنحوا جوقةَ الشرف ، أو الوسام العسكريّ ، تقديرًا لبسالتهم كمجوعة .

فهؤلاء الجنود ، والجنود الذين يخلفونَهم في الوحدة ، يزيّنون كتفَهم اليُسرى ، عندما يرتدون البزّة الرسميّة ، بنطاق أو حبليّة مجدولة بألوان الوسام الممنوح. وقد يحدث لجنود بعض الفيالق والوحدات أن يحملوا على كتفهم ، بمناسبة الاستعراضات الكبرى ، حتّى ثلاثةِ بنودِ كتف مختلفة .



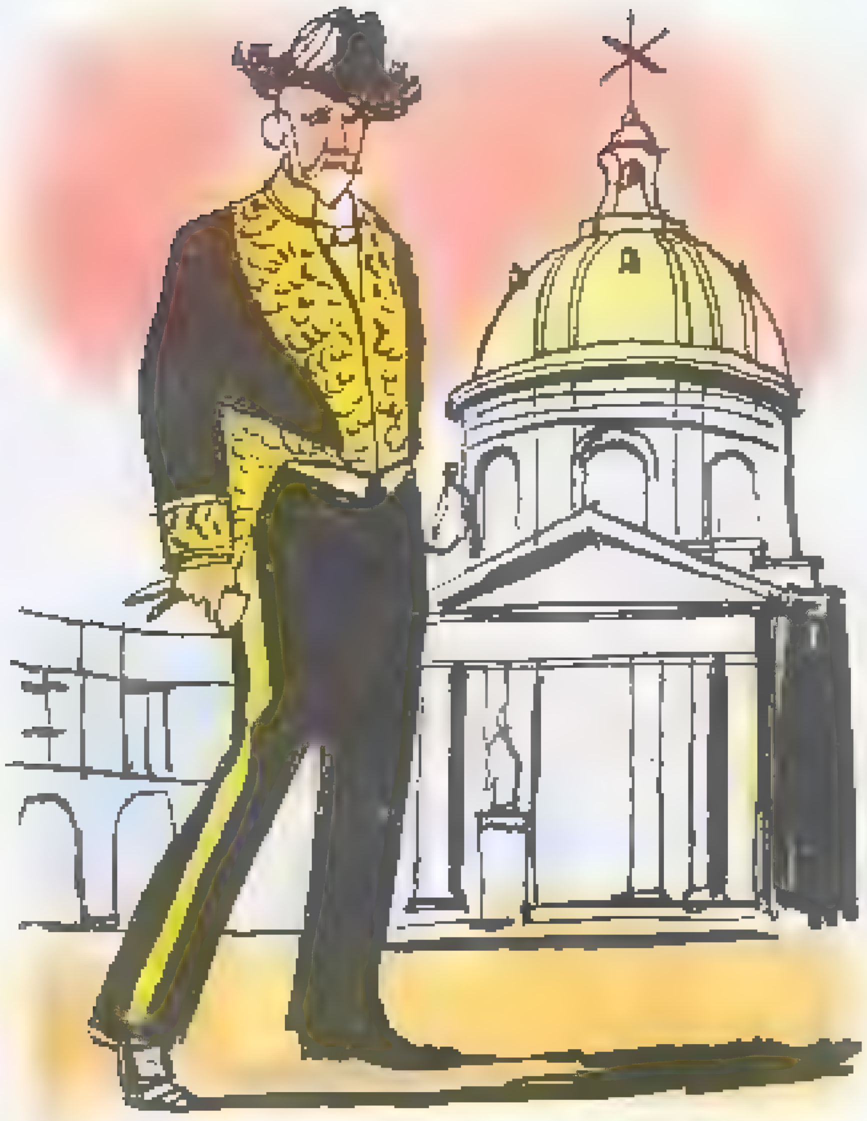
وسام الإنقاذ

المنقذون هم الذين حملتْهم حميّتُهم الى إنقاذ الاشخاص الذين تعرّضت حياتهم لخطر الموت . قد يقدّرُ لهؤلاء الابطال أن يُكافَأوا بوسامٍ يُعرف بوسام الانقاذ .

يُفرض في الناس كلِّهم أن يبادروا لأنقاذ الاشخاص الذين تتعرّض حياتهم للخطر : فالقانون ومبدأ التعاون البشري يفرضان عليهم هذه المروءة . والواقع أنَّ كثيرًا من عمليّات الأنقاذ يقومُ بها تلقائيًّا اشخاصٌ وجدوا انفسَهم أمام مآسي الغير ، بحُكم الصُدفة ؛ ولكنّ هناك مجموعات ومؤسَّسات أُنشئَت خصّيصًا للقيام بعمليّات الانقاذ ، منها : رجال الأطفاء ، ورجال الإسعاف ، وبحّارة زوارق الأنقاذ .

يُكافأ مثلُ هؤلاء المنقذين بوسام قد يكون وسامَ الشرف الذي يُكافئ اعمال الشجاعة والتضحية ، وقد يكون وسام الانقاذ المثلّث الألوان .

الخـــالِــد



«الخالد» هو اللقب الذي يُطلَق عامَّةً على عضو الأكاديميّة الفرنسيّة. مَن حظي بهذا اللقب من الأدباء إحتفظ به مدى الحياة ، وتمتّع بشهرة أدبيّة تحمل إليه في الغالب العزّ والبحبوحة ، إن لم تحمل إليه الثراء.

مهمّة اعضاء الأكاديميّة الفرنسيّة هي الدفاع عن اللغة وتوسيع رقعة انتشارها : فهم من أجل ذلك يعملون على تطوير القاموس ، وعلى جعله مواكبًا لحاجات العصر ، كما يتولّون منح عددٍ من الجوائز المختلفة.

أسَّس «ريشليو» الأكاديميّة الفرنسيّة ، عام ١٦٣٥ ، وجعلها ٤٠ عضوًا يُختارون بالأكثريّة ، ويعيَّنون لمدى الحياة. إذا تُوُفِّيَ أحدُهم ، إختار الاعضاء الباقون خلفًا له ، وضمّوه إلى الأكاديميّة في مهرجان كبير فخم ، يلقي فيه العضو الجديد خطابَ ثناء موجَّهًا إلى سلفه.

يُعتبر الانضمامُ إلى رعيل الخالدين من الأُدباءِ شرفًا كبيرًا وحُظوة جليلة.



الحَارس الخاص

يحتاج بعض الشخصيّات المرموقة ، كالملوك والرؤساء والفنّانين المعروفين ، إلى مَن يحميهم من عداوة خصومهم ، وحتّى من حماس أصدقائِهم والمُعجَبين بهم . مثلُ هذه المُهمّة ، يُؤَمِّنها لهم حراسُهم الخاصّون .

إنّ شهرة بعض الاشخاص تُعرِّض حياتهم للخطر ، لدى الخروج والتنقّل . فكم من رئيس دولة أُغتيل بمناسبة قيامه بسفرة أو زيارة رسميّة ! وكم من نجم من نجوم الفن كاد يخنقه ويقضي عليه حماسُ جُمهور المُعجَبين ! هؤلاء الشخصيّات يؤمّن لهم الحماية حرّاس شخصيّون تسميّهم العامّة «غُورلّات» . فهم ، إن كانوا اشدّاء أقوياء ، ردّوا عنهم غائلة الجماهير والمُعجَبين ؛ وإن كانوا مسدّتين ، استطاعوا مواجهة كل هجوم وإفشال كل محاولة من محاولات الاغتيال .



المظلّة

المظلّة نوع من شمسيّة من الحرير أو النيلون ، تكبح سقوطَ طيّار أُضطُرَّ إلى القفز خارج طيّارة أمست في حالة خطر وضياع .

صُنِعت المظلّة لتكون قبل كل شيء جهاز إنقاذ للطيّارين ولركّاب الطائرات . فهي ، بشراعها الحريريّ الواسع الذي يبلغ قُطرُه عشرة أمتار ، تتّكئ على الهواء ، وتخفِّف سرعة الهبوط الحرّ .

هذا ويستطيع المظلّيُّ المدرَّب أن يوجِّه عمليّة النزول بالتأرجُح ، أو بفتح بعض النوافذ الموزَّعة في نسيج المظلّة .

إنفتاح المظلّة يحدث بشكل آليّ ؛ إلّا أنّه يُمكن أن يكون خاضعًا لأرادة المظلّيّ نفسه ، إذا توفَّر له من المهارة والتدريب ما يسمح له بالقيام بقفزة ذات انفتاح مُؤَجَّل …

المستغوِر



يحاول الروّاد اكتشافَ الأصقاع المجهولة ؛ ويحاول المتسلّقون بلوغَ القِمم العذارى ؛ أمّا المستغورون ، فيحاولون اكتشاف المغاور والكهوف ، والجداول التي تنساب في أحشاء الأرض .

المستغوِر الحقيقيّ عالمٌ ورياضيّ في آن ؛ هو الذي يعتمد معرفته وشجاعته ، لأرتياد المتاهات الجوفيّة المخيفة التي تُردِّد أصداء الشلّالات . وهو الذي يجرُؤ على الغوص في المياه القاتمة التي تنساب في الجداول ، وتتجمّع في البُحيرات ، وفي الأغوار والهوّات الجوفيّة السحيقة .

درس العلماء المستغورون مغاورَ ما قبلَ التاريخ ورسومَها الصخريّة ، كما درسوا حيوان الاعماق ونباتَها ، والأمكاناتِ التقنيّة التي تتوفّر في الشبكات الجوفيّة ، بغية استثمارها لأنتاج الكهرباء ، أو لخزن الغاز .

جـزء ١١

- الامر البُعديّ
- الرافعة
- الجرافة
- المرفاع
- المثقب
- الجرافة المائية
- المناجم
- الماس
- التبر
- الفحم الحجري
- منشار الصخور
- غاز المناجم
- مصهر الحديد
- المطرقة الهوائية
- المسمار
- مسطرة فكيّة
- اللحام
- الزفت
- القيم المنقولة
- رأس المال
- الفائدة
- النقد
- الشك

جـزء ١٢

- الخزنة الحديديّة
- البيع بالتقسيط
- البيع نقدًا
- التسليف
- المصرف
- البورصة
- صندوق التوفير
- اللافتة
- ختم المصنع
- ختم الضمان
- دراسة السوق
- التخطيط
- الاختبار
- المحطة الحراريّة
- المحطة المائيّة
- المحطة التمارُجيّة
- العين الكهربائيّة
- الآلة الحاسبة
- التلكس
- الخنجر الملتوي
- الحِمْلاج
- الساطور
- تعويم الخشب
- الأوكومة

جـزء ١٣

- المحرك الانفجاريّ
- محرك ديزل
- المُكربن – المُقَحِّم
- شمعة اشعال السيارة
- الترس التفاضلي
- الديناميكا الهوائيّة
- السكك الحديديّة
- الصابورة
- الناقلة الحديديّة
- القاطرة ب.ب.
- محطة الفرز
- مِهَن الخطوط الحديديّة
- سيارة السكة الحديديّة
- القطار السلكي
- الحافلة الهوائية
- التلفريك
- الترولي
- الحافلة ذات الطبقتين
- جسر الوادي
- الجسر المعلق
- قنطرة الماء
- الجسر – القناة
- الجسور المتحركة

جـزء ١٤

- الرياضيون الهواة
- الالعاب الاولمبية
- الحلقات الاولمبية
- الرغبي
- كأس ديفس
- الفروسية
- الجودو
- الكاراتيه
- اليوغا
- السيف
- الشيش
- الحسام
- قبيلة الشربا
- قفاز بلا اصابع
- جهاز التدريب المنزلي
- كرة القدم
- وسام الشرف
- بند الكتف
- وسام الانقاذ
- الخالد
- الحارس الخاص
- المظلة
- المستغور

جـزء ١٥

- صولجان هرمس
- المسماع
- الضغط
- التصوير بالاشعة
- الجرّاح
- التبنيج
- الاعصاب
- العضل
- الحركة الانعكاسيّة
- الدم
- قشرة الدم
- الدموع
- المكروب
- الجراثيم
- الفيروس
- الحمّى
- القشعريرة
- الوباء
- التلقيح
- مضاد الحيويّات
- التطهير
- ابادة الجراثيم
- التعقيم

جـزء ١٦

- تطهير المأكولات
- البنسلين
- الفيتامين
- قنبلة كوبلت
- المضغطة
- المبضع
- التطعيم
- الترصيص
- تاج السن
- جسر الأسنان
- محطة مياه معدنية
- المَصَحّ
- الأسبات
- العرق
- السونة
- الحمام الشرقي
- السكر
- العسل
- النوغا
- الخميرة
- الصابون
- الرجُل الاصطناعي
- القناع المضاد للغاز
- الذوّاقة

جـزء ١٧

- القلم الفحمي
- اللوحة المائية
- قلم التلوين
- الرسم التدرّجيّ
- الرسم الزيتي
- الرسم الجداريّ
- الزجاجية
- المينا
- النجادة والبُسُط
- تطعيم الخشب
- النقش
- الدّمغ الوشميّ
- المرسام
- الطباعة
- الطباعة الحريريّة
- الخزف المطلي
- البورسلين
- تصوير الأبعاد السينمائي
- تحريك الكاميرا
- الشاشة الشفافة
- بهلوان التهوّر
- المشعوذ
- الممثل الايمائي

جـزء ١٨

- الساعة الشمسيّة
- الساعة الرمليّة
- ساعة الحائط
- ساعة الكُوكُو
- الساعة الدقاقة
- الساعة المتكلمة
- المخدع
- الخِلْز
- الكرسي الهزاز
- مسحوق الزينة
- الأحجار الكريمة
- التصفيات
- سلسلة التبريد
- البراد
- المنتوجات المثلجة
- الجليد
- إبريق الفخار
- الترمس أو القنينة العازلة
- البيرة
- شراب التفاح
- المعصر
- المستقطر
- الأنبيق

جـزء ١٩

- الخروف المحشي
- اعشاش السنونو
- السَمَكيّة
- التُبّولة
- الكسكس
- الشُوكرُوت
- سيفون الماء المعدنيّ
- ثاني أوكسيد الكربون
- البهارات
- التبغ
- البخور
- التدفئة المركزيّة
- المبرِّد
- التدفئة المدنيّة
- منظم الحرارة
- عزل الحرارة
- الهواء المكيف
- المنظفات
- التنظيف الناشف
- الرواسب الكلسية
- الصدأ
- الدباغة
- الخمّارة
- المغسل

جـزء ٢٠

- الاسمنت
- الباطون المسلح
- الباطون المسلح سلفًا
- المرقدة
- المجرور
- بئر المرحاض
- الغاز المنزلي
- صدارة النجاة
- مظلة المصعد
- العوامات
- الشاري
- الفيضان
- المد العالي
- الاعصار
- الباحث عن الذهب
- الرزنامة
- السنة الكبيس
- المذياع
- المقسم الاوتوماتيكي
- الجهاز اللاسلكي
- الحساب
- الاكرامية
- الوشم

جـزء ٢١

- الأحمر
- الأزرق
- الاصفر
- الاخضر
- الابيض
- الاسود
- المُوَلَّد
- الفوشو
- ابن البلد
- اشارة الاستغاثة
- جمعية الصليب الأحمر
- مخطط الاغاثة السريعة
- الرمز
- صور البيان
- الفيلسوف
- جامع الطوابع البريديّة
- هاوي المجموعات
- يوبيل الزواج الذهبي
- العيديّة
- المحامي
- المحلف
- القاضي
- بصمات الاصابع

١٠ أجزاء

[illegible]

[illegible]

[illegible]

صديقي القارئ .

لا شكَّ أنَّكَ رأيتَ قَوسَ قُزَح في السماء ، لكِنْ هَلْ تساءَلْتَ عن الشرُوط الجوِّيَّة اللازمة لظهوره ؟... ولا شكَّ أنَّكَ رأيْتَ أبوابًا تنفتح بذاتها ، لكِنْ هلْ تعلمُ كيفيَّةَ عملِها ؟ ... أسئلةٌ كثيرةٌ تراودُ ، من غير شكٍّ ، ذِهنَك ، ولا تجدُ لها جوابًا ... لذا كانت «الموسوعةُ المختارةُ» دليلَكَ ومُرشِدَك . ف «المَوسوعةُ المختارة» تُمْسِكُ بِيَدِكَ وتقودُكَ لاكتشافِ الأرضِ والبِحارِ والفضاءِ ، وكلَّ ما يُحيطُ بكَ . إنَّ «المَوسوعَةَ المختارة» هي سلسلةُ مواضيع علميّة تَجمَعُ الثقافةَ إلى السلوَى ، وهي بذلكَ تُعْتَبَرُ التكمِلَةَ الطبيعيَّةَ لِسلسلةِ «مِن كُلِّ عِلْمٍ خَبَر» .

«المَوسوعَةُ المختارَة» مَنجَمُ معلومات ... فاقرأْها ... وأكتشِفْ أسرارَ الكَوْن ! ...

منشورات مكتبة سمير

شارع غورو • هاتف : ٣٢٦٠٨٥ • بيروت

ترجمة وإعداد: سهيل حبيب سماحة

تنضيد الحروف: حبيب مرعاد وأولاده - عكار